

بسطت رابعة الحبل لنا - سويد بن أبي كاهل - قصيدة توازي المعلقات - مع الشرح ومعاني الكلمات

محمد صالح

بسطت رابعة الحبل لنا فوصلنا الحبل منها ما اتسع حرة تجلو شتيتا واصحا كشعاع الشمس في الغيم سطى ثقلته بقضيب ناضر من اراك طيب حتى نصع ايض اللون لذىدا طعمه - 00:00:10

طيب الريق اذا الريق خدع تمنح المرأة وجهها واضحًا مثل قرن الشمس في الصحو ارتفع صافي اللون وطرفًا ساجيا اكحل العينين ما فيه قمع وقرتنا سابغا اطرافها ظلتتها ريح مسك ذي فنع - 00:00:34

هيج الشوق خيال زائر من حبيب خفر فيه قدع شاحط جاز الى ارحلنا عصب الغاب طروقا لم يرع انس كان اذا ما اعتادني حال دون النوم مني فامتنع وكذاك الحب ما اشجعه - 00:00:59

يركب الهول ويعصي من وزع فابيت الليل ما ارقده وبعنيي اذا نجم طلع وادا ما قلت لي قد مضى عطف الاول منه فرجع يسحب الليل نجوما ظلعا وتواлиها بطينات التبع - 00:01:23

ويزجيها على ابطائهما مغرب اللون اذا اللون انقطع ودعاني حب سلمى بعدما ذهب الجدة مني والربع قبلتني ثم لما تشفني ففؤادي كل اووب ما اجتماع ودعنتني برقاها انها تنزل الاعصم من رأس اليفع - 00:01:46

تسمع الحداث قولًا حسنا، لو ارادوا غيره لم يستمعنكم قطعنا دون سلمى مهما هن نازح الغور اذا الال لمع في حرور ينضج اللحم بها يأخذ السائر فيها كالسقاء وتخطيت اليها من عدن بزماع الامر والهم الكعن - 00:02:12

وفلات واضح اقربها بالليات مثل مرفت القزع يسبح الال على اعلامها وعلى البيد اذا اليوم متاع فركبناها على مجھولها بصلاب الارض فيهن جشع كالمغالي عارفات للسرى مصنفات لم توشم بالنساع - 00:02:38

فتراتها عصفا منعة بنعال القين يكفيها الوقا يدرعن الليل يهونن بنا تهاوين قدرى صبحنا الشراعة وتناولنا غشاشا منها ثم وجهنا لارض تنتفع منبني بكر بها مملكة منظر فيهم وفيهم مستمع - 00:03:06

بسط الايدي اذا ما سلوا نفع النائل ان شيء نفع من اناس ليس من اخلاقهم عاجل الفحش ولا سوء الجزء عروف للحق ما نعيها به عند مر الامر ما فينا خراع - 00:03:32

واذا هبت شمالة اطعموه في قدور مشبعات لم تجع وجفان كالجواب ملئت من ثمينات الذرى فيها ترعى لا يخاف الغدر من جاورهم ابدا منهم ولا يخشى الطبع ومساميه بما ضن به. حاسروا الانفس عن سوء الطمع - 00:03:51

حسن الوجه بيض سادة ومراجيح اذا جد الفزع ازن الاحلام انهم وازنوا صادق البأس اذا البأس نصع ولبيوث تتقى عرتها. ساكن الريح اذا طار القزع فيهم ينتي عدون. وبهم يرأب الشعب اذا الشعب اندفع - 00:04:17

عادة كانت لهم معلومة في قديم الدهر ليست بالبدع اذا حملوا لم يضلعوا. اذا حملت دا الشف ضلع صالح اكافئهم خلائهم وصلة الناس والناس شبع ارق العين خيال لم يدع. من سليمة ففؤادي منتزع - 00:04:44

حل اهلي حيث لا اطلبها. جانب الحصن وحلت بالفراغ لا الاقيها وقلبي عندها. غير المام اذا الطرف هجع التوأميه ان باشرتها قرت العين وطاب المضطجع ذكرت مزمعة نيتها. وحدى الحادي بها ثم اندفع - 00:05:11

وكريم عندها مكتمل غلق اثر القطرين المتبع فكانني اذا الال ضحى او قد ایال بخدشه سفع كف خداه على ديباجة وعلى المتنين لون قد

سطاع يبسط المشي اذا هيجهته مثلما يبسط في الخطو الذرع - 00:05:38
من طيء ذو اسهم وضراء كن يبيلن الشراء فرآهن ولما يستبن. وكلاب الصيد فيهن جشع ثم ولی وجنابان له من غبار اكدری واتدع
فتراهن على مهاته يختلين الارض والشاة يلع - 00:06:03

بنيات ما تلبسن به واثقات بدماء ان رجع يرعب الشد اذا ارهقناه اذا برز منهن ربع ساكن القفر اخو دوية فاذا انس الصوت انمصح
كتب الرحمن والحمد له سعة الاخلاق فينا والضلوع - 00:06:29

واباء للدانيات اذا اعطي المكتور ضيما فكعن وبناء للمعالى انما يرفع الله ومن شاء وضع نعم لله فيما ربها وصنيع الله والله صنع كيف
باستقرار حر شاحط بيلاد ليس فيها متسع - 00:06:53

لا يزيد الدهر عنها حولا جرع الموت وللموت جرعا رب من انضجت غيطا قلبه قد تمنى لي موتا لم يطاع ويرانني كالشجى في حلقه.
عسرا مخرجه ما ينتزع مسید يخطر ما لم يرني - 00:07:19

فاذا اسمعته صوت قمع قد تفاني الله ما في نفسه ومتى ما يكفي شيئا لا يضاع بئس ما يجمع ان يغتابني مطعم وخم وداء يضرع لم
يضرني غير ان يحسدني - 00:07:42

فهو يزقو مثلما يزقو الضوء ويحبيني اذا لاقيته. واذا يخلو له لحميرة مستسر الشن لو يفقدني لبدا منه ذباب فنبع ساء ما ظنوا وقد
ابلتهم عن غایات المدى كيف اقع - 00:08:02

صاحب المئرة لا يسامها يوقد النار اذا الشر سطع اصفع الناس برأي صائب ليس بالطيش ولا بالمرتجع فارغ الصوت فما يجهدني ثلب
عود ولا شخط ضريع كيف يرجون سقاطي بعدما - 00:08:24

لاح في الرأس بياض وصلع ورث البغضة عن ابائه. حافظ العقل لما كان استمع فسعي مسعتهم في قومه. ثم لم يظفر ولا عجزا ودع
زرع الداء ولم يدرك به ترة فاتت - 00:08:46

ولا وهبا رقع مقعيها يرضي صفة لم ترم. في ذرا اعيط وعر المطلع معقل يؤمن من كان به غلت من قبله ان تقتلع غالبتا عادا ومن
بعدهم فابت بعد فليست تتضع - 00:09:07

لا يراها الناس الا فوقهم. فهي تأتي كيف شاءت وتدع وهو يرميها ولن يبلغها الجاهل يرضي ما صنع دمها عيناه حتى ابيضا فهو
يلحق نفسه لما نزع اذ رأى ان لم يضرها جهده. ورأى خلقاء ما فيها طمع - 00:09:29

تعصب القرن اذا ناطحها. واذا صاب بها المرد انجزع اذا ما رامها اعيابه قلة العدة قدمها والجدع وعدو جاهد ناضلته في تراخي الدهر
عنكم والجمع فتساقينا بمر ناقع في مقام ليس يثنية الورع - 00:09:55

ارتمنيا والاعادي شهد بنبال ذات سم قد نقع بنبال كلها مزروبة لم يطق صنعتها الا صنع خرجت عن بغضه بينة في شباب الدهر والدهر
جذع وتحاربنا وقالوا انما ينصر الاقوام من كان ضرع - 00:10:21

ثم ولی وهو لا يحمسه طائر الاطراف عنه قد وقع ساجد المنخر لا يرفعه خاشع الطرف اصم المستمع مر مني هاربا شيطانه حيث لا
يعطي ولا شيئا منع فر مني حين لا ينفعه موقر الظهر ذليل المتضع - 00:10:49

ورأى مني مقاما صادقا ثابت الموطن ك TAM الوجع ولسانا صيرفيما صارما حسام السيف ما مس قطا واتاني صاحب ذو غيث زفيان عند
انفاذ القرى قال ليك وما استصرخته حاقرا للناس قوله القزع - 00:11:13

ذو عباب زبد اذيه. خمط التيار يرمي بالقلع مستغربى مستعز بحره. ليس للماهر فيه مطلع هل سويد غير ليث خادر فائدة ارض عليه
فانتفع - 00:11:39